

الإبداع اللحني لأغنية لولا الملامة عند محمد
عبد الوهاب

The melodic creativity of the song "Lola Al
Malama" by Muhammad Abdel-Wahab

إعداد

نهى عبدالوهاب غريب^١

ملخص البحث

تمثل الاغنية لدى المجتمع أهمية كبرى فهي وسيلة تعبيرية عن متطلباته، والأغنية مرآة الشعب الصادقة التي تنعكس عليها أفكار المجتمع وتطلعاته، فيتبين منها ما كان عليه من نهضة وما أصبته من خلل وضمور وخمول.^٢ وكان لظهور الفيلم الغنائي في السينما المصرية عام ١٩٣٢ الأثر الكبير في تطور الأشكال الغنائية متعددة القوالب وأهم ما يميز الأغنية السينمائية هي التعبيرية وانجحها هي التي جمعت بين الطرب والتعبير.

ساهم العديد من الموسيقيين المصريين في إثراء السينما المصرية وافلامها الغنائية بالعديد من الألحان لمختلف المطربين والمطربات والتي كانت من عوامل نجاح العديد من تلك الأفلام الغنائية من أبرزهم محمد عبد الوهاب الذي حظى من الشهرة والمجد والتكريم على مدى نصف قرن مالم يحظى به موسيقى عربي، استطاع ان يحقق أسلوب متميز في التلحين محاولاً باستمرار ان يطور من أعماله مع سيطره الطابع العربي على أعماله.^٣

أثرى محمد عبد الوهاب السينما حوالي ٣٠٠ أغنية أو أكثر في مختلف القوالب الغنائية متعددة الأغراض وقد لحن للعديد من المطربين والمطربات ومينهم ورثة الجزائرية فقد لحن لها حوالي (٥) اغنيات منهم (٢) من خلال أعمالها السينمائية و(٣) اغنيات تسجيل .

^١ باحثة ماجستير بكلية التربية النوعية - جامعة بنها

(٢) ناهد أحمد حافظ "الأغنية المصرية وتطورها خلال القرنين التاسع عشر والعشرين"، رساله دكتوراه غير منشوره، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٧٧م.

(٣) زين نصار "مقال بعنوان محمد عبد الوهاب موسيقار الأجيال (١٨٧٩- ١٩٩١)" مجلة الفنون، القاهرة ١٩٩٠، العدد ٧

ومن الأعمال الغنائية التي لاقت إهتمام كبيراً أغنية لولا الملامة التي تم عرضها في فيلم حكايتي مع الزمان عام ١٩٧٣ والتي لاقت النجاح الكبير في أسماع الجماهير.

ثم تناولت الباحثة مشكلة البحث، تساؤلات البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، إجراءات البحث، مصطلحات البحث.

يتكون البحث :-

أولاً : الإطار النظري ويشتمل على :-

١- السيرة الذاتية والابداع الفني لمحمد عبد الوهاب.

٢- السيرة الذاتية لوردة الجزائرية.

ثانياً: الإطار التطبيقي ويشتمل على :-

- عينة البحث وهي أغنية لولا الملامة مقام نهاوند الكردى مصور على

درجة الحسينى عشيران، ميزان ٤/٤ للتعرف على الابداع اللحني

والمكونات الفنية لأغنية لولا الملامة.

ثم اختتمت الباحثة بالنتائج والتوصيات والمراجع وملخص البحث باللغة العربية

وملخص البحث باللغة الإنجليزية.

مقدمة البحث:

تمثل الاغنية لدى المجتمع أهمية كبرى فهي وسيلة تعبيرية عن متطلباته، والأغنية مرآة الشعب الصادقة التي تنعكس عليها أفكار المجتمع وتطلعاته، فيتبين منها ما كان عليه من نهضة وما أصبته من خلل وضمور وخمول^١ وكان لظهور الفيلم الغنائى فى السينما المصريه عام ١٩٣٢ الأثر الكبير فى تطور الأشكال الغنائية متعددة القوالب وأهم ما يميز الأغنية السينمائية هي التعبيرية وانجحها هي التي جمعت بين الطرب والتعبير.

ساهم العديد من الموسيقيين المصريين فى إثراء السينما المصرية وافلامها الغنائية بالعديد من الألحان لمختلف المطربين والمطربات والتي كانت من عوامل نجاح العديد من تلك الأفلام الغنائية من أبرزهم محمد عبد الوهاب الذى حظى من الشهرة والمجد والتكريم على مدى نصف قرن مالم يحظى به موسيقى عربى، استطاع ان

(١) ناهد أحمد حافظ"الأغنية المصرية وتطورها خلال القرنين التاسع عشر والعشرين"،رساله دكتوراه غير منشوره،كلية التربية الموسيقية،جامعة حلوان، القاهرة،١٩٧٧م.

يحقق أسلوب متميز في التلحين محاولاً باستمرار ان يطور من أعماله مع سيطره الطابع العربي على أعماله^١.
 أثنى محمد عبد الوهاب السينما حوالى ٣٠٠ أغنية أو أكثر فى مختلف القوالب الغنائية متعددة الأغراض وقد لحن للعديد من المطربين والمطربات ومينهم وردة الجزائرية فقد لحن لها حوالى (٥) اغنيات منهم (٢) من خلال أعمالها السينمائية و(٣) اغنيات تسجيل .
 ومن الأعمال الغنائية التى لاقت إهتمام كبير ا أغنية لولا الملامة التى تم عرضها فى فيلم حكايتى مع الزمان عام ١٩٧٣ والتى لاقت النجاح الكبير فى أسمع الجماهير.

مشكلة البحث:

احتوت أغاني محمد عبد الوهاب للفنانة وردة الجزائرية على العديد من التقنيات الغنائية والأفكار اللحنية المقامية،التى تميزت بالثراء اللحنى والتكنيك الغنائى المتميز ، مما دعا الباحثة لدراسة أغنية لولا الملامة للتعرف على الإبداع اللحنى والمكونات الفنية لتلك الأغنية.

أهداف البحث:

- ١- التعرف على الأعمال الغنائية التى لحنها محمد عبد الوهاب للفنانة وردة الجزائرية.
- ٢- التعرف على الابداعات اللحنية المتعددة التى تحتويها أغنية لولا الملامة

أهمية البحث:

إبراز الابداعات الفنية والأفكار اللحنية المقامية فى اغنية لولا الملامة عند محمد عبد الوهاب .

أسئلة البحث:

- ١- ما هى الأعمال الغنائية التى لحنها محمد عبد الوهاب للفنانة وردة الجزائرية؟
- ٢- ما هى الابداعات اللحنية المتعددة التى تحتويها أغنية لولا الملامة ؟

اجراءات البحث :

عينة البحث: "أغنية لولا الملامة" من فيلم حكايتى مع الزمان سنة ١٩٧٧ .
منهج البحث : المنهج الوصفى (تحليل محتوى).

(١) زين نصار "مقال بعنوان محمد عبد الوهاب موسيقار الأجيال(١٨٧٩- ١٩٩١)" مجلة الفنون، القاهرة ١٩٩٠، العدد ٧

أدوات البحث : اسطوانات cd ، مدونات موسيقية .

مصطلحات البحث:

١- الأغنية^١

أسم الأغنية مأخوذ من الغناء، وهو الغناء بكل ألوانه والاغنية هي حصيلة تطور (الدور ، الطقطوقة، الموشح) ويستعمل الموال داخل الاغنية.

٢- الأغنية السينمائية^٢

في أواخر القرن العشرين، ازدهرت الأغنية السينمائية حيث لعبت الأفلام الغنائية دورا بارزا في تطور الأغنية المصرية الفردية تأليفا وتلحيناً وأداءً مثل اغاني وردة الجزائرية، التي تميزت بمكونات فنية ذات سمات مميزة في مجال الموسيقى.

٣- الجنس^٣

هي الوحدة النغمية التي تقوم عليها الموسيقى العربية ويتحدد نوع الجنس بنوع وترتيب المسافات لكل جنس، ومن خلال الأجناس وطبائعها المختلفة تتكون المقامات، ويطلق أسم جنس على البناء اللحني أثناء التحليل عند وجود درجاته الأربعة الأساسية.

٤- التوزيع الموسيقي^٤

يطلق التوزيع الموسيقي أو التوزيع الآلي في الكتابة للأوركسترا أو الفرقة الموسيقية وذلك بتوظيف مختلف الآلات الفردية حسب طبيعتها وإيجاد خصائص أخرى مشتركة متألفة وكتابة كل دور لكل آلة .

٥- الطقطوقة:٥

هي لونا من الغناء ظهر في أواخر القرن التاسع عشر، وهي نوع من الأغاني الخفيفة الرشيقه، تنظم بالزجل ويكثر بها الغزل ويقال أن أصلها (قطقوطة)، وهي ما يطلق على الشيء الصغير وللطقطوقة أيضا أثر في التوجيه القومي والإرشاد الخلقى.

٦-التكنيك الغنائي^٦ singing technique:

(١) على عبد الودود"المرجع في الموسيقى العربية وتقويم اللسان"، القاهرة، ٢٠٠١.
 (٢) نبيل عبد الهادي شوري: "دليل الموسيقى العربية، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٨٨ بتصرف الباحثه.
 (٣) على عبد الودود محمد: "الحديث في تحليل الموسيقى العربية"، القاهرة ٢٠٠٣.
 (٤) أحمد بيومي: "القاموس الموسيقي، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية، القاهرة ١٩٩٢.
 (٥) محمود كامل: "تذوق الموسيقى العربية، الناشر محمد أمين، القاهرة ١٩٧٩، ص ٣٦.
 (٦) عفت محمود عياد: مذكرات طرق تدريس الغناء للدراسات العليا، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٨٢م، ص ١.

يعتبر التكنيك الغنائى أساس لإتقان أى عمل له أساسيات تعتمد على الإنصات الجيد والقدرة على التخيل، علاوة على الإستخدام الأمثل لجميع أجهزه إصدار الصوت الغنائى مع إستخدام وسائل التعبير الصوتى المختلفة وكما يعتبر التكنيك أساسا لإتقان عملية الغناء .

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الأولى بعنوان: الأغنية المصرية وتطورها خلال القرنين التاسع عشر والعشرين^(١).

الدراسة الثانية بعنوان: أساليب أداء الغناء العربى فى مصر فى النصف الثانى من القرن العشرين^٢.

الدراسة الثالثة بعنوان : الغناء الوطني عند محمد عبد الوهاب^(٣).

الدراسة الرابعة بعنوان : دراسة تحليلية لمؤلفات آية مختارة من اعمال محمد عبد الوهاب^٤.

أولاً : الإطار النظري: يشتمل على:

١- السيرة الذاتية والابداع الفنى لمحمد عبد الوهاب.

٢- السيرة الذاتية لوردة الجزائرية.

١-السيرة الذاتية والإبداع الفنى لمحمد عبد الوهاب

- ولد في حى باب الشعرية بالقاهرة فى ١٣ مارس ١٩١٠

- تربى في طفولته على يد كثير من شيوخ الغناء أمثال الشيخ يوسف المنبلاوى، الشيخ سلامة حجازى، وعبدالحى حلمى وصالح عبدالحى^(٥).

- درس بالمعهد عام ١٩٢٤م داخل نادى الموسيقى الشرقى فى(معهد الموسيقى العربية) وتعلم الموشحات على يد أساتذة منهم (على درويش الحريري، محمد رحمى، صفر على، أما العود فتعلمه على يد (محمد القصبجى) .

(٤) ناهد حافظ: رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٧٧م

(٥) إيهاب أحمد توفيق: رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٢م.

(٦) غادة يوسف محمد الشيمي : رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٣

(٧) منال العفيفى محمود :رسالة ماجستير،كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٤.

(١) كمال النجمى: "محمد عبدالوهاب مطرب المائة"، أوراق للنشر والإعلان.

- عُيِّن عبد الوهاب أثناء دراسته بمعهد الموسيقى العربية الشرقي ١٩٢٤م مُدرِّسًا للأناشيد بمدارس وزارة المعارف حيث كان يعلم الأناشيد الوطنية المشهورة في ذلك الوقت .
- بدأ حياته الفنية من خلال تنقله في الفرق الموسيقية آنذاك بداية من (مسرح عبدالرحمن رشدي) حيث كان يغني بين فصول المسرحية .
- بدأ حياته الفنية العملية بمفرده كمطرب يُنشد القصائد الدينية في الأذكار، حتى كون له تخذًا خاصًا شاركه رحلته الفنية .
- في عام ١٩٣٦م كون محمد عبد الوهاب فرقة موسيقية من ثمانين عازفًا وقام بتغيير ملابس التخت بملابس السهرة حتى ولو كان الغناء في حفلة نهائية .

الإبداع الفني لمحمد عبد الوهاب من خلال القوالب^١

قدم محمد عبد الوهاب العديد من القوالب الغنائية المختلفة منها عدد (٨٢) قصيدة، عدد (٢١٩) طقطوقة، عدد (٩) دور، عدد (٥١) نشيد، عدد (٢) موشح، عدد (٩٨) مونولوج، عدد (٢١) ديالوج.

٢- السيرة الذاتية لوردة الجزائرية.

- ولدت ورده محمد فتوكي بباريس في ٢٢ يوليو عام ١٩٣٩، كان والدها جزائري الجنسية من عائلة فتوكي ووالدها تنتمي لعائلة "يموت اللبنانيه"، ولدت بالحي اللاتيني ولديها أربع أخوات^٢.
- انتقلت ورده إلى بيروت وهي في السابعة عشر من عمرها، أقامت هي وعائلتها في شقه بشارع الحمراء، غنت في "عالية" بملهى "طانيوس"، بعد اعلان استقلال الجزائر سافرت ورده وعائلتها الى بلدها .
- عندما سافرت إلى دمشق لأول مره أخذت معها أغنية "جميله بو حيرد" كلمات ميشيل طعمه وألحان عفيف رضوان لتغنيها في مهرجان أضواء المدينه بمسرح دمشق.
- عندما عادت إلى بيروت عرض عليها المنتج حلمي رفلة الذهاب إلى القاهره لتمثل دور

(^١) ايزيس فتح الله: "موسوعة اعلام الموسيقى العربية"، دار الشروق، الطبعة الاولى، ٢٠٠٥.
(^٢) محمد قبيل: "موسوعة الغناء في مصر"، دار الشروق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦.

- البطولة في فيلم ألمظ وطلبها مدير البرامج في إذاعة القاهرة الأستاذ الحديدي، فانتقلت إلى مصر لأن عملها في لبنان كان مقتصرًا على الغناء في ملهى " طانيوس " وتسجيل بعض الأغنيات للإذاعة ولم يكن هذا يرضى طموحها.
- وفي عام ١٩٦٠ جاءت ورده إلى القاهرة تحمل كل مقومات الفنانة الاصيله والصوت السهل الممتنع الرخيم الذي جذب انتباه كبار الملحنين بما يحويه من جمال وموهبه حقيقية ، فغنت الاغنية العاطفية والشعبية والقصيدة وغنت لمصر وابدعت وتربعت على عرش الطرب ، فغنت لكبار الملحنين ومنهم محمد عبد الوهاب ورياض السنباطي وكمال الطويل وفريد الاطرش ومحمد الموجي وسيد مكاوي وغيرهم.
- وبعد ثلاثة سنوات من بقائها في القاهرة وانتصار ثورة الجزائر وتحقيق استقلالها سافرت إلى الجزائر وكانت قد بلغت الثانية والعشرين من عمرها ، تزوجت واعتزلت الغناء بناء على رغبة زوجها الضابط الجزائري، وأصبح لديها طفلان "وداد ، رياض" وبسبب سوء التفاهم بينها وبين زوجها تم الطلاق، وبعد مرور ثلاث سنوات تقريبا من اختفاء ورده عن الساحة الفنية ، إتصل بيها الرئيس الجزائري هواري بومدين وطلب منها أن تزوره فقامت بزيارته مع الصديقة جميلة بو حيرد ، وطلب منها العودة للفن وأن تغنى في العيد العاشر للثورة فوافقت ورده .
- عادت ورده إلى القاهرة عام ١٩٦٣ اتاحت الفرصة لتعيد امجاد الفيلم الغنائي فقد قامت ببطولة ٥ افلام غنائية ناجحه لقت اقبالا جماهيريا وهم(المظ وعبد الحمولي ، حكايتي مع الزمان ، اميره العرب ، صوت الحب ، اه ياليل يازمن ، ليه يا دنيا)،
- استعدى بليغ لتنفيذ حلمه مع ورده وهو اوبريت تمر حنه على خشبه مسرح عمر الخيام بامكانيات متواضعه .
- قامت ورده بتصوير برنامج منوعات تلفزيوني ، قامت ببطولته ونجحت برعايه شركه
- افلام الشاطئ في ابو ظبي ، فغنت فيه ورده الكثير من الحان بليغ حمدي
- *****
- استمرت في العطاء الفنى من اغاني وحفلات تليفزيونية الى ان توفت في ٢٢ يوليو عام ٢٠١٢ عن عمر ٧٢ عاما بعد معاناته مع المرض وتركت لنا أثرا كبيرا وتاريخا عريضا من الاغاني والاعمال الحافلة بالتراث الفنى.

أعمال محمد عبد الوهاب للمطربة وردة الجزائرية^١

م	أسم العمل	المؤلف	الناشر	تاريخ التسجيل
١	إسأل دموع غنيا	صالح جودت	فيلم المظ وعبد الحامولي	١٩٦٢
٢	لولا الملامة	مرسى جميل عزيز	فيلم حكايتي مع الزمان	١٩٧٣
٣	أندة عليك بالحب	محمد حمزة	حفلة	1982
٤	بعمرى كله حبيبتك	حسين السيد	حفلة	1985
٥	فى يوم وليلة	حسين السيد	حفلة	1978

١ الإطار التطبيقي:

وفى هذا الإطار سوف تقوم الباحثة بعرض نموذج من تلحين محمد عبد الوهاب لوردة الجزائرية وهو أغنية (لولا الملامة) من فيلم حكايتي مع الزمان سنة ١٩٧٣ ويشمل:

أولاً: الوصف العام لأغنية (لولا الملامة) .

ثانياً: التقسيم العام لأغنية (لولا الملامة) .

ثالثاً: التحليل العام لأغنية (لولا الملامة) .

اغنية لولا الملامة

المذهب لولا الملامه ياهوي لافرد جناحى عالها زى اليمامه

و أطيّر وأرفرف فالفضا وأهرب من الدنيا الفضا

وكفاهه عمرى إلى إنقضى و أنا بخاف من الملامه

الكوبلية ١ سألوني كتير عليك بتحبيه و أنكر ليه

بصولى ملام وقالولى كلام جراح

فرشولى الأرض دموع والشمس جراح

(١) ايزيس فتح الله: "موسوعه اعلام الموسيقى العربية"، مرجع سابق.

كل ده عشان حبيت ولا عشان قولت أنا حبيت
يا عيون عطاشنة سهر يا قلوب تعبانه سفر الكوبلية ٢
كتر ومن الحب تلاقو فالضلمة ألف قمر
بنحب يا ناس نكذب لو قلنا مبنحبش
بنحب يا ناس و محدش فالدنيا محبش
والدنيا يا ناس من غير الحب متحبش
حتى الليمين زينا عاشقين لكن خايفيين ليمين تانيين

لولا العلامة

موسيقى: محمد عبد الحفيظ
لحن: محمد عبد الحفيظ

The musical score is written in a single system with a treble clef and a 4/4 time signature. It consists of ten staves of music. The first staff begins with a tempo marking of 190. The score includes various musical notations such as notes, rests, and dynamic markings. There are several lyrics written in Arabic script below the notes, starting with 'يا لولا لولا'. The score is marked with measure numbers 6, 12, 18, 24, 30, 36, 42, 48, and 54.

تابع أغنية لولا العلامة

٢

٥٦ فَايَكُنْ لَكَ مَرْبُوبًا حَسْبًا لَكَ الْغَيْبُ وَطَيْرًا وَمَعًا

٦٢ حَسْبًا لَكَ الْغَيْبُ وَطَيْرًا وَمَعًا لَيْسَ بِكَ رَيْبٌ بِمَا تَدْعُوكَ حَسْبًا

٦٨ لَمْ يَكُنْ لَكَ رَيْبٌ بِمَا تَدْعُوكَ لَمْ يَكُنْ لَكَ رَيْبٌ بِمَا تَدْعُوكَ

٧٤ لَمْ يَكُنْ لَكَ رَيْبٌ بِمَا تَدْعُوكَ لَمْ يَكُنْ لَكَ رَيْبٌ بِمَا تَدْعُوكَ

٧٩

٨٤

٨٩ لَمْ يَكُنْ لَكَ رَيْبٌ بِمَا تَدْعُوكَ لَمْ يَكُنْ لَكَ رَيْبٌ بِمَا تَدْعُوكَ

٩٤ لَمْ يَكُنْ لَكَ رَيْبٌ بِمَا تَدْعُوكَ لَمْ يَكُنْ لَكَ رَيْبٌ بِمَا تَدْعُوكَ

٩٩ لَمْ يَكُنْ لَكَ رَيْبٌ بِمَا تَدْعُوكَ لَمْ يَكُنْ لَكَ رَيْبٌ بِمَا تَدْعُوكَ

١٠٥ لَمْ يَكُنْ لَكَ رَيْبٌ بِمَا تَدْعُوكَ لَمْ يَكُنْ لَكَ رَيْبٌ بِمَا تَدْعُوكَ

١١٠ لَمْ يَكُنْ لَكَ رَيْبٌ بِمَا تَدْعُوكَ لَمْ يَكُنْ لَكَ رَيْبٌ بِمَا تَدْعُوكَ

تابع أغنية لولا الملامة

115 راجع بيت شح ن شاع لو بكل نال كل 1. م لي موبس 2. بيت شح ن شاع لو بكل نال كل 3

121 بيت شح ن شاع لا ول 1. بيت شح ن شاع لا ول 2. بيت شح ن شاع لا ول

127 موسيقى

133 أول مرة ناي وأكورديون =190

138

143 ناي وأكورديون

149

154

159

164 ناي وأكورديون

160

أغنية	ال قالب
نهاوند الكردي مصور على درجة الحسيني عشيران	المقام
٢٢٦	عدد الموازير
مرسى جميل عزيز	المؤلف
محمد عبد الوهاب	الملحن
حكايتي مع الزمان	الفيلم
١٩٧٣	السنة
4/4	الميزان

أولاً: الوصف العام لأغنية (لولا الملامة)

أ- المقدمة الموسيقية

- تكونت الاغنية من مقدمة موسيقية طويلة أتمت على الفاصل الموسيقي الاول الذي تكرر بعد المذهب
- وجود ٢ فاصل موسيقي (فاصل موسيقي أول وهو جزء من المقدمة)، (فاصل موسيقي ثاني مختلف الصياغة اللحنيه عن الفاصل الأول).

ب- الغناء: أتمت الغناء على مذهب و٢ كوبلية غنائي مختلف من حيث الصياغة اللحنية :

- المذهب جاء بلحن مختلف عن لحن المقدمة والكوبليات ، وتكرر بعد الكوبلية الاول و الثاني
- الكوبليات يتكون العمل من ٢ كوبليه غنائي مختلف الصياغة اللحنية (ك١ - ك٢) وينتهي كل كوبلية بغناء المذهب.

ثانياً: التقسيم العام لأغنية (لولا الملامة)

الترقيم	أسم الجزء
١م:٤٩	المقدمة الموسيقية
٢م:٥٤	المذهب
٣م:٧٦	الفاصل الموسيقي

م ٩٢:١٢٦م	الكوبلية الأول (ك١)+المذهب
م ١٢٧:١٧٧م	الفاصل الثاني
م ١٧٧:٢٢٦م	الكوبلية الثاني(ك٢)المذهب

ثالثاً: التحليل العام لاغنية (لولا الملامة)

التحليل	اسم الجزء
<p>- جاءت المقدمة الموسيقية فى مقام نهاوند الكردى مصور على درجة حسيني عشيران . - من م٧:٩م سيكوانس . - من م٢٣: ٣٢م استعرض مقام نهاوند ذو الحساس والعوده إلى مقام نهاوند الكردى مره اخرى. - اشتملت المقدمه على الفاصل الموسيقى الاول من م ٣٣: ٤٩م جاء اللحن الموسيقى المميز فى مقام نهاوند الكردى بدايه منالدرجات العليا متمثلا فى سيكوانس هابط من جنس كردالمحير هابط إلى جنس نهاوند الحسينى .</p>	<p>المقدمة الموسيقية (م١:٤٩م)</p>
<p>- من(م٤٩:٧٥) بدأ الكوبلية من الدرجة الخامسة لمقام النهاوند الكردى مصور على حسيني عشيران. مع وجود عقد نؤاثر (جنس حجاز) فى القفله والختام بجنس نهاوند</p>	<p>المذهب (م٤٩:٧٥) لولا الملامة ياهوى لافرد جناحى عالهاوا</p>
<p>من (م٧٦:٩٢) الفاصل الموسيقى فى مقام نهاوند</p>	<p>الفاصل الموسيقى(م٧٦:٩٢)</p>

<p>الكردى مصور على درجة حسيني عشيران - سيكونس من م:٧٦:٨١.</p>	
<p>م:٩٢:١٢٦ جنس بياتي على درجة البوسليك م:٩٨:١٠٣ جنس نهاوند على حسيني م:١٠٤:١١٧ جنس نهاوند على حسيني مع جنس حجاز على بوسليك (مقام نهاوند ذوالحساس) م:١١٧:١٢٦ جنس بياتي على بوسليك مع الركوز على درجة الحسيني وصولا للمذهب</p>	<p>الكوبلية الأولى (ك١)+المذهب(م:٩٢:١٢٦) سألوني كثير ، بتحبيه وهنكرليه بصولي ملام ، وقالولي كلام جراح</p>
<p>بدا الفاصل بأدليب حر من (م:١٢٧:١٣٤) اداء الفرقة في مقام نهاوند ذو الحساس حيث بدأ بجنس حجاز على بوسليك وانتهى بنهاوند الحسيني. من م:١٣٥:١٥٠ جنس راست على درجة الحسيني . من م:١٥١:١٧٦ اداء الفرقة بدأت من منطقه الجوابات. بحوار سيكوانس هابط ثم اعاده الجملة. م:١٥٩:١٧٧ اداء الفرقة في منطقه القرارات وحوار بين الفرقة واله الناي واله الاكورديون في اجناس مقام نهاوند الحسيني مع وجود تحويل لجنس حجاز على بوسليك والانتهاء بجنس راست على الحسيني تمهيدا للغناء.</p>	<p>الفاصل الثاني(م:١٢٧:١٧٧)</p>

تابع التحليل العام لاغنية (لولا الملامة)

<p>الكوبلية الثانية (ك٢) لمذهب (م١٧٧:م٢٢٦)</p> <p>ياعيون عطشانه سهر، ياقلوب تعبانہ سفر كترو من الحب تلاقو، فالضلمة ألف قمر</p>	<p>في مقام راس ت على درجه حسيني عشيران مقسم إلى :</p> <p><u>الجزء الاول</u> م١٧٧ : م١٨٦ جنس راس ت على درجه الحسيني.</p> <p><u>الجزء الثاني</u> م١٨٦ : م١٩٦ جنس راس ت الحسيني متصل بجنس نهاوند على الدوكاه .</p> <p><u>الجزء الثالث</u> م١٩٦ : م٢١٩ سيكوانس هابط من الأجناس التاليه جنس عجم متصل ومتداخل بجنس نهاوند متصل بجنس راس ت على درجه الحسيني</p> <p><u>الجزء الرابع</u> م٢١٩ : م٢٢٦ مكونه من درجات جنس راس ت الحسيني من خلال حوار لحنى هابط والركوز على درجه اليوسليك وصولا للمذهب.</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

نتائج البحث: وهي الإجابة على أسئلة البحث:

١- ما هي الأعمال الغنائية التي لحنها محمد عبد الوهاب للفنانه وردة الجزائرية؟

جاءت الأعمال التي لحنها محمد عبد الوهاب للفنانه وردة الجزائرية كالتالي:

م	أسم العمل	المؤلف	الناشر	تاريخ التسجيل
١	إسال دموع عنيا	صالح جودت	فيلم ألمظ وعبيده الحامولي	١٩٦٢
٢	لولا الملامه	مرسى جميل عزيز	فيلم حكايتي مع الزمان	١٩٧٣
٣	أنده عليك بالحب	محمد حمزة	حفلة	1982
٤	بعمرى كله	حسين السيد	حفلة	1985

٥	حبيبتك	حسين السيد	حفلة	1978
---	--------	------------	------	------

٢- ما هي الابداعات اللحنية والتقنيات الغنائية المتعددة التي تحتويها أغنية لولا الملامة؟
بعد دراسة وتحليل مقطوعة لولا الملامة توصلت الباحثة إلى بعض النتائج التي جاءت كالتالي:

- أشتمل العمل على التقسيم المعتاد للأغنية (مقدمة - فواصل موسيقية - مذهب - كوليبيات).
- استخدام مقام النهاوند الكردي ذو الحساس مع استخدام إنتقالات مقامية لأجناس عديدة مثل جنس بياتي والحجاز والراست .
- استغلال المساحة الصوتية للمقام (قرارات - وسطى - جوابات).
- توظيف بعض الآلات إلى جانب الفرقة الموسيقية مثل الأكورديون والناي والجيتار مع المحاكاة العزفية بينهم .
- التنوع في استخدام الجمل اللحنية المتتابعة (سكوانس) إلى جانب القفزات اللحنية .
- التنوع في استخدام الضروب الإيقاعية (ملفوف - البمب - الوحدة الكبيرة - دويك) .
- استخدام المحاكاة الغنائية بين المطربة والكورال .

التوصيات والمقترحات :

توصى الباحثة :

- (١) الاهتمام بالتراث الغنائي العربي لما به من تقنيات و ثراء لحنى وتقنى غزير يمكن الإستفادة منه في شتى المجالات الموسيقية .
- (٢) حفظ التراث الموسيقى الغنائي السينمائي والتلفزيوني بوجه عام ولوردة الجزائرية بصفة خاصة من خلال الجهات المعنية .
- (٣) توصى الباحثة بتوسيع نطاق البحث العلمى فى هذا المجالات حتى نتمكن من جمع هذا التراث الغنائى بأسلوب علمى .

- (٤) الأستعانة بتلك الأعمال الغنائية لوردة الجزائرية (السينمائية والتلفزيونية) والتي قامت الباحثة بتدوينها وتحليلها وبيان الابداعات الفنية بها للأستفادة منها في مجال الموسيقى العربية (تاريخ - تحليل - تذوق).
- (٥) اسنمرار تقديم تكرر الأعمال عن طريق الفرق الموسيقية المتخصصة في نشر التراث حتى تظل في ذاكره الاجيال المتلاحقة .
- (٦) تحديث/نقل التسجيلات الغنائية بصفة دائمة على اشرطة حديثة حتى لا تفسد.
- (٧) إثراء المكتبة بأعمال مشاهير الغناء (سمعيًا ، بصريًا، تدوينيًا).
- (٨) توصي الباحثة الدارسين المتخصصين في مجال الموسيقى الاكاديمين بضرورة الإطلاع والثقافة المستمرة لرفع المستوى العلمى في مجال التخصص .
- (٩) تشجيع القايمين على الفن الموسيقى العربى الغنائى بتقديم أعمال وألحان فى مستوى تلك الأعمال السينمائية والتلفزيونية لوردة الجزائرية وذلك للإرتقاء بالمستوى الفنى والذوق العام .
- (١٠) جمع نصوص والتسجيلات والبروفات لجميع الاعمال الغنائية الموجودة بالوسط الفنى لمختلف المطربين او الملحنين للحفاظ عليها

المراجع العلمية

أولاً: الكتب العلمية:

- أحمد بيومى: "القاموس الموسيقى"، المركز الثقافى القومى، دار الأوبرا المصرية، القاهرة ١٩٩٢.
- ايزيس فتح الله: "موسوعه اعلام الموسيقى العربية"، دار الشروق، الطبعة الاولى، ٢٠٠٥.
- على عبد الودود: "المرجع فى الموسيقى العربية وتقويم اللسان"، القاهرة، ٢٠٠١.
- على عبد الودود محمد: "الحديث فى تحليل الموسيقى العربية"، القاهرة ٢٠٠٣.
- عفت محمود عياد: "مذكرات طرق تدريس الغناء للدراسات العليا"، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٢م، ص ١

- **كمال النجمي:** "محمد عبدالوهاب مطرب المائة"، أوراق للنشر والإعلان.
- **محمد قبيل:** "موسوعة الغناء فى مصر"، دار الشروق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦.
- **محمود كامل:** "تذوق الموسيقى العربية"، الناشر محمد أمين، القاهرة ١٩٧٩، ص ٣٦.
- **ندى بديع سريه:** "وردة الجزائرية، حياتها- فنيا- أغانيها"، المكتبة الحديثة للطباعة والنشر، بيروت.
- **نبيل عبد الهادى شورى:** "دليل الموسيقى العربية، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٨٨.

ثانيا: الرسائل العلمية:

- **إيهاب أحمد توفيق:** "أساليب أداء الغناء العربى فى مصر فى النصف الثانى من القرن العشرين"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٢ م.
- **خالد حسن عباس محمد:** "دراسة تحليلية لاسلوب محمد عبد الوهاب فى تلحين القصيدة" رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٥.
- **غادة يوسف محمد الشيمي:** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٣.
- **منى عبد العزيز أمين:** "أساسيات تلحين الغناء العربى فى القرن العشرين"، رساله دكتوراه غير منشوره، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٠.
- **منال العفيفى محمود:** "دراسة تحليلية لمؤلفات آليه مختارة من اعمال محمد عبد الوهاب" رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٤.
- **ناهد أحمد حافظ:** "الأغنية المصرية وتطورها خلال القرنين التاسع عشر والعشرين"، رساله دكتوراه غير منشوره، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٧٧ م.

The melodic creativity of the song “Lola Al-Malama” by Muhammad Abdel-Wahab.

